

اصعب من كتابة تاريخ قوم عبايد ليس بينهم رابطة الوحدة اللهم ألا دينهم . بيد ان المسوريناخ العالم الموسوي الشهير تمكن من جمع كثير من اخبار اليهود المتفرقين في انحاء اوربة فادرجها في هذا الكتاب وهو يبتدى باخبار قومه بعد الفتح الاورشليمي سنة ٧٠ للمسيح ويواصلها الى عهدنا . ولا حاجة الى القول ان مؤلف هذا الكتاب ينج الحل بالحمر ويدافع عن اهل جلده في كل اطوار تاريخهم وربما تظلم من الشعوب النصرانية لاساءتها العمل الى اليهود لكنه نسي ان يدون شكايات النصارى المتعددة في حقهم . ومن كانت هذه خطته في كتابة التاريخ او بالحري في ترويجه فكيف يوثق بقوله

ل . ش

شذرات

اشعة رنتجن في اليابان من مرويآت البشير ان الحكومة اليابانية رأت ان كمية وافرة من الذهب والفضة تُسرق كل سنة من دار السكة دون ان يعلم احد بسارقها . وذلك ان العملة كانوا يأخذون القطع فيبتلعونها حتى اذا عادوا مساء الى منازلهم اخرجوها بالمقينات . وقد اطلع آخر مدير الحل على هذه الحيلة فالتجأوا الى اختراع رنتجن ليطلعوا على ما يزدده العملة من النقود . وفي كل مساء تؤخذ رسوم العملة لتتجلى سرقتهم

الرسالات الكاثوليكية في معرض باريس من مرويآت البشير ان كان معرض باريس سنة ١٩٠٠ خصص قسماً تجمع فيه آثار الرسالات الكاثوليكية الفرنسية في كل العالم . وكان المرسلون اجابوا الى رغبة مديري المعرض فادرسوا من كل صوب ما أثر عديدة من كل صنف حتى ضاق عنها القصر المختص بها . ولما رأت اللجنات الفاحصة ان تجازي هذه الرسالات بقيت في حيرة من امرها لكثرة ما رأت من الحسن المستحقة الجزاء . وقد اكتفت الدولة الفرنسية بان تمنح كل الرسالات اجمالاً جزاء فاخراً وهو نوط ذهبي كبير يتخل في احد وجهيه صورة الحبر الاعظم لاون الثالث عشر وفي الآخر اسم الرسالات وتعريف الجزاء . وقد أرسل هذا النوط لقداسة الحبر الاعظم الذي سُر اسم اي سرور . وكان مع النوط شهادة على هيئة الرسالات الكاثوليكية واعمالها

الشريفة التي أرسلت الى المعرض. وقد نالت رسالات الآباء اليسوعيين اسماً شرفياً. ولرسالتنا في بلاد سوربة ذكر خاص. وفي هذا الجواز الممنوح من الدولة الفرنسية شاهد ناطق على الخدم التي تؤذيها الرسالات الكاثوليكية للتمدن وغير الوطن. وهو احسن جواب لمن عير الرهبان

❖ اكتشاف آثار دينية في رومية ❖ قد اكتشف الآباء الترابستيون في ديرهم في رومية آثاراً ذات بال وهي كنيسة القديسين مرقس ومرقليوس من شهداء القرن الثالث من اقدم كنائس النصرانية وهي على صورة صليب يوناني ولم ترل فيها نقوش وبقايا قديمة من جملتها مكان المذبح والكرسي الاسقفي. وزاد هذا الاكتشاف شأنًا وخطراً بوجود قبر القديس العظيم والبابا الشهيد داماسوس الاول (٣٦٦-٣٨٤) بلاصقة قبر والدته لورنسيا المتوفاة في التسعين من سنّها بعد ان كرّست منها لخدمة الرب سنين سنة في القهر كما يستدل عليه بالكتابات الباقية على القبر

❖ تقويم الكنيسة الروسية ❖ قد قدم آخر وزير قيصر روسية الى ملكه تقويم الكنيسة في روسية. وهو يقر فيه ان عدد الكاثوليك التابعين للطقس الشرقي (فضلاً عن اللاتين) لا يقل عن ٩٠,٠٠٠. ونحن نعلم ان هذا العدد اعظم من ذلك رغماً عما لحق بهؤلاء الكاثوليك من الحن الشديدة. وفي هذا العدد لم يحص الذين نفوا من البولونيين الى سيبيريا وهم ألوف مؤلفة. وفي كتاب جلالة القيصر الاخير ووعده بحرية الدين ما من شأنه ان ينش آمال هؤلاء الساكنين

❖ شرائع حثوري ❖ حثوري احد ملوك بابل كان معاصراً لابراهيم الخليل. ومما وجد من آثاره في آخر السنة ١٩٠١ او في اوّل السنة ١٩٠٢ مجموع شرائعه وجدت مرقومة على حجر من الديوريت في شوشن. وعلو الحجر متران و٧ سنتيمترًا في عرض متر و ٦٥ وفي اعلى الحجر صورة الاله سس (اي الشمس) جالساً على عرشه وعند اقدامه صورة الملك حثوري كأنه يبحث في الشرائع التي سنّها له الاله. وقد قرأ العلامة الدومينيكي الاب سكيل هذه الشرائع وترجمها فاقبل العلماء على درسها فوجدوا بينها وبين شريعة موسى توافقاً في امور عديدة وقد ظن البعض ان ابراهيم الخليل لما قدم من بلاد بابل اخذ معه نسخة من هذه الشرائع فنقل منها موسى بعدئذ ما رأى فيه صلاحاً لشعب الله. والمطلون ان شرائع حثوري ليست من

تأليفه وإنما جمعها فقط من شرائع سبقت عهده. والدليل على ذلك أنه لم يرد فيها ذكر للشرك وتعدد الآلهة بل يعرف فيها الاله الواحد القرد. أما حُمُودِي فكان مشركاً عابداً للاصنام بلا ريب

✽ بطرس الرسول ولبنان ✽ قرأنا تحت هذا العنوان قصيدة جميلة بالفرنسية نُشرت في « نشرة القديس لويس للموارنة » وهي منسوبة لماروني. والقصيدة المذكورة للاب يوسف غودار اليسوعي وهو ماروني القلب

✽ اليسوعيون في حلب ✽ قرأنا في كتاب مطلع الميامن في غبطة البطريرك كيرلس الثامن الذي جمعه عبد المسيح بك انطاكي صاحب العمران شهادة في المرسلين اليسوعيين نقلها عن ملخص تاريخ الطائفة الملكية الكاثوليكية للمرحوم الحوري ميخائيل مظلوم. ولما كان هذا الكلام احسن رد على مقالات صاحب العمران نكتفي باثباته هنا (ص ١٨) :

« وظهرت في هذا التاريخ الرهبة اليسوعية بمظهر المدافعين عن الكنيسة الكاثوليكية والمؤيدين لوحدها وقد غت جميعتهم وازهرت وانتشر افرادهم في مشارق الارض ومفارجا وقد دخل سوربة عدد منهم جاؤوها للوعظ والارشاد وخدمة الانجيل ولما وصل هؤلاء الى سوربة رأوا الكنيسة الانطاكية في اسوأ الاحوال من التضعف والضعف والجهل فاخذوا يرشدون ويعلمون ولم يصب عليهم ان يروا انتصاراً من الطائفة . . . وبقي الحال مدة سبعين سنة تقريباً اي منذ سنة ١٦٥٣ الى سنة ١٧٢٠ على منوال لا احسن منه حيث كان البطاركة الانطاكيون يكرمون الرهبان ويستفيدون من معارفهم واموالهم ومساعدتهم بواسطة الدولة الفرنسية الحامية لهم والصدقة الوحيدة اذ ذاك للدولة العثمانية سيده البلاد

اَسْئَلُهُ بِحَقِّ

ص سأل الاديب ن. ص هل يصح قول تقوم هاشيت لسنة ١٩٠٠ بان عدد الارمن الكاثوليك يبلغ ١٥٠٠٠٠ وعدد الروم الكاثوليك ١٠٢٠٠٠

عدد الارمن الكاثوليك والروم الكاثوليك

ج فليراجع السائل مقالاتنا عن الكشكة في القرن التاسع عشر في السنة الرابعة المشرق وفي آخرها جدول لعدد الطوائف الشرقية (ص ١٠٩٦) اخذناه عن اصدق الاحصاءات. وكلامنا هناك عن بلاد الدولة العلية ليس الا

س وسأل من غرروز جناب جرجي حنا سليمان ان يفيدهُ من عدد الجرائد العربيّة وعن اسمائها واصحابها ومكان طبعا

الجرائد العربيّة

ج قد ذكرنا في مقالتنا المعنونة «تاريخ الطباعة في الشرق» الجرائد العربيّة التي تُطبع في الممالك المحروسة عند ذكرنا كل مدينة ومطابعها. أمّا الجرائد المصريّة فكثيرة لا يرّ علينا اسبوع دون ان نرى جريدة جديدة. وقد ألف المستشرق الهمام المسيو هرتمان كتاباً حديثاً بالانكليزيّة في الجرائد المصريّة (The Arabic Press of Egypt) وهو يعدّ منها نحو المتين. وكذلك الجرائد العربيّة في اميركة فأنّها ادرت اليوم على الحسين. ويا ليت فوائدها توازي عددها (!!)

س وسأل من عيه حضرة القس نعمة افه الشهابي الراهب الحلبي: ما المانع من ان يتزوج الرجل الاعزب بامرأة اخيه المتوفى. هل يُعرف اسم امرأة قاتنين

الزواج بامرأة الاخ المتوفى - اسم امرأة قاتنين

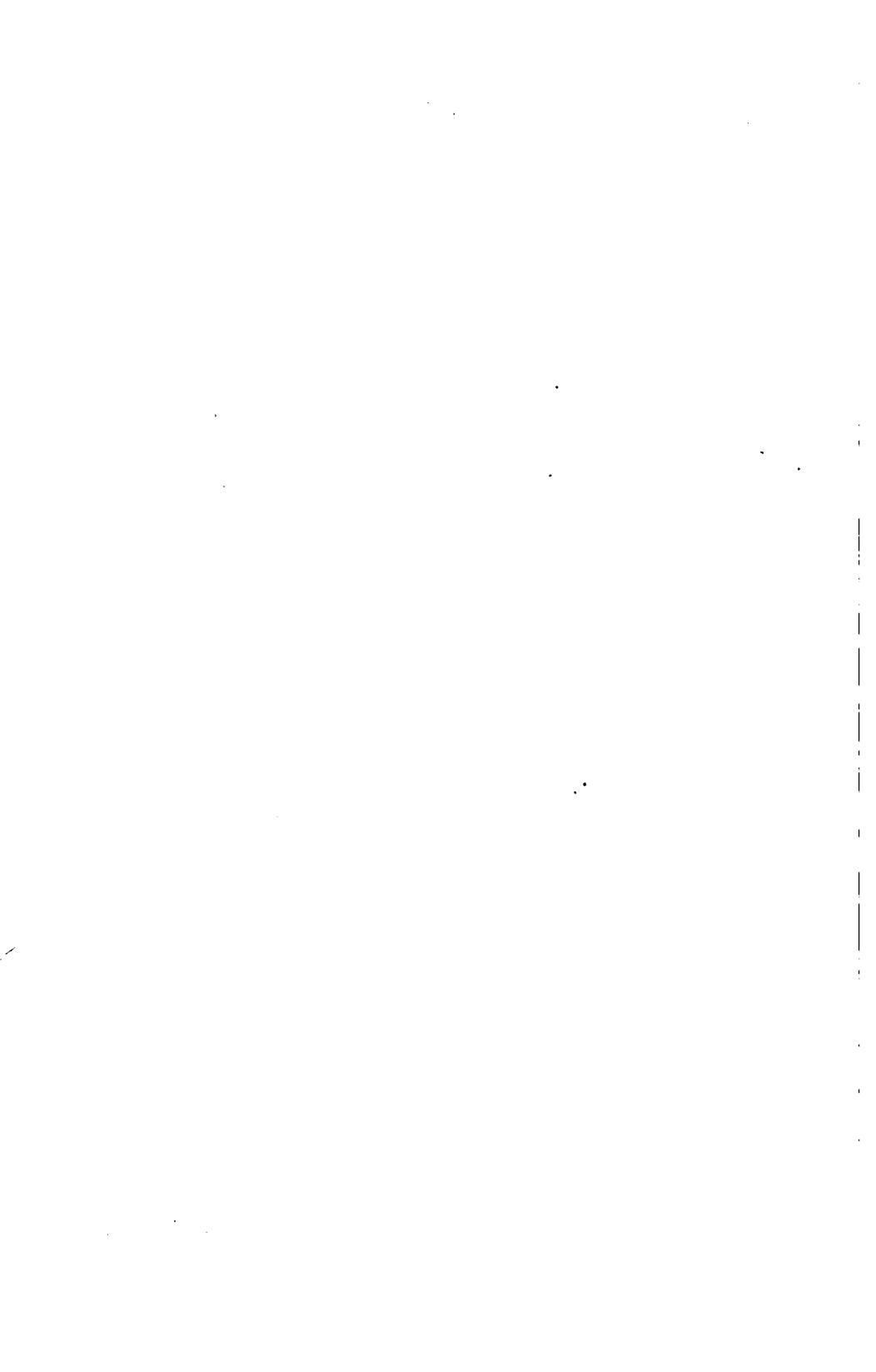
ج نجيب على (الاول) ان الزواج بامرأة الاخ المتوفى كان جائزاً في العهد القديم وأما في العهد الجديد فذلك محظور والمانع هو القرابة الاهليّة التي صارت بين الامة والاخ الاعزب عند زواجها الاول (راجع غوري ٢: ٢٧٣ - ٢٧٦) - نجيب على (الثاني) ان التوراة لم تذكر اسم امرأة قاتنين وانما جاء في بعض اقاصيص اليهود وروايات السريان أنّها كانت تدعى اقليسيا او قليمة والله اعلم

س وسئلتنا من دوما ما معنى الشطر الثاني من البيت الوارد في الجزء الثاني من مجاني الادب (ص ٢٧): يا خالط الدين بالدنيا وباطلها ترضى بدنك شيئاً ليس يسواه ولن يرجع الضمير في ليس والضمير المنصوب في يسواه

شرح بيت

ج اذا صغّت رواية هذا البيت وقد اخذناه عن مجموع اشعار طُبع في لبسيك كان المعنى انك باقبالك على الدنيا ترضى بشي. لا يساوي دينك وهو معنى صحيح. فيكون ضمير ليس عائداً على «شيء» والضمير المنصوب في «يسواه» عائداً الى الدين. ولعلّ الشاعر كان كتب في الاصل: «ترضى بدنك شيئاً ليس يسواه» والمعنى على هذه الرواية واضح. والضمير في ليس عائد على «شيء» وفي «يسواه» على «دينك»

ل.ش



وَمَا مَرِيدٌ يَخْلُجُ أَيْرَ حَامِرِهِ يَشُقُّ لَهَا خَيْرٌ لَنَا وَغَرَقُوا
 حَامِرَيْنِ الدَّقِيقَةِ وَمَنْبِجٍ عَلَى شَاطِئِ الْفَرَاتِ وَالْخَيْرُ زَانُ
 وَالْعَرَقُ قَدْ ضَرَبَانِ مِنَ الشَّجَرِ
 تَحْرُزُ مِنْهُ أَهْلُ عَانَدٍ بَعْدَ مَا هُكَّاسُورُهَا الْأَعْلَى شَاءَ
 يَقُومُ الْمَلَكُ حَتَّى يَشْفَعَهُ لِحَدَارٍ وَإِنْ كَانَ الشَّيْخُ الْخَوْدَا
 الْمَشِيحُ الْخَاذِقُ الْعَارِفُ الْمُتَكَلِّمُ وَالْمَعُوذُ الَّذِي عَاوَدَاكَ
 مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ
 عَطَّرُوا الْأَذَى جَوْنٌ كَانَمَا زُفَا بِالْقَرَا قِيرَ التَّعَامُ الْمَطْرُ
 كَانَتْ بَنَاتُ الْمَاءِ فِي حَجَرَاتِهِ أَيْارُهَا هَذِهِ بَارِيَا قَبْرُ
 بَنَاتُ الْمَاءِ طَيْرُ الْمَاءِ وَحَجَرَاتُهَا وَاحِدَةٌ وَدِيَا فُ وَمَوْجِدُ
 قُرْبَانٍ بِالسَّامِ
 بِأَجْوَدِ سَيْبَانٍ مِنْ بَيْدَا دَاغَتْ بِهِ حَجَّةٌ حَجَلَيْنِ مَلِكًا وَسُودَا
 يُفْلَسُ بِالسَّيْفِ الطَّوِيلِ نَجَادَا وَحَيْثُ إِذَا السَّيْرُ بَالُ عَنْهُ تَقْدَمَا
 فَاقْتَمَتِ الشَّيْءُ بِيَدِ الدَّهْرِ سَيْبُهُ غَدَاةُ السَّيَالِي مَا أَسَاعَ وَرُودَا
 يُقَالُ بِيَدِ الدَّهْرِ يَرِيدُ الدَّهْرُ كَلَهُ وَلَكَ ذَلِكَ بِيَدِ الْمُسْتَدِّ وَهُوَ الدَّهْرُ
 وَأَبْدَا لِدَهْرٍ وَأَبْدَا لِأَبْدَانٍ بَيْدٍ وَأَبْدَا لِأَبْدَانٍ وَسُقَى الْجَسَلِ
 وَحَيْثُ السَّيَالِي وَسُجَّيْسُ حَيْثُ وَمَا سَمَرَ السَّمِيرُ وَمَا اخْتَلَفَ

هذا البيت من ديوان
 السيد الخواري
 في ديوانه
 في ديوانه
 في ديوانه